

نور على الدرب 100 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الاولى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم - 00:00:20

في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا - 00:00:43

وسهلا حياكم الله وبارك لي حياكم الله. اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المجتمعات تقول ام عبد الله. ام عبد الله تقول اذا قرأت الازكار وذهبت للنوم فهل اذا قمت من الفراش او تحدثت مع احد؟ هل اقوم بقرائتها مرة اخرى؟ ام تكفي القراءة الاولى - 00:01:03

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان المسلم اذا اوى الى فراشه واتى بالورد المشروع ونام على ذلك فهذا هو السنة وبذلك يحفظه الله سبحانه - 00:01:23

تعالى في نومه من ازعاج الشيطان له لا سيما اذا قرأ اية الكرسي فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح كما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قام او استيقظ في اثناء الليل فالمشروع - 00:01:43

له ان يذكر الله عز وجل بالتهليل والتكفير والتسبيح والاستغفار والدعاء لما ورد في الاحاديث من الترغيب في مثل من استيقظ من نومه اثناء الليل فانه ينبغي ان يشغل وقته بذكر الله حتى يعود اليه النوم. نعم. جزاكم الله خير - 00:02:03

واحسن اليكم شيخ صالح بعض الناس. هدا الله واياهم لا يهتمون كثيرا بالاذكار. لا بالاذكار عند النوم ولا باذكار الصباح والمساء ولا باذكار تارة دخولي والخروج الى البيت فلعل لكم كلمة توجهونهم جزاكم الله خير. الازكار الشرعية هي الحصن الواقي للمسلم من اعدائهم - 00:02:23

ولذلك جاء في الحديث ان يحيى ابن زكريا عليهما السلام قال لبني اسرائيل وامركم بذكر الله فان مثل كذاك مثل آآ رجل طلبه العدو ليقتلوه فاوى الى حصن فاواه الله منهم ونجا منهم فكذلك ذكر الله - 00:02:43

اي عز وجل فانه حصن للمسلم يمنع شر اعدائه عنه فيتأكد على المسلم ان يكثر من ذكر الله عز وجل ولا سيما الاوراد الصباحية والمساءية واعظم ذلك المحافظة على الصلوات الخمس فان الله سبحانه وتعالى يحمي بها المسلم من - 00:03:03

سرور ويكفر عنه بها السيئات ويرفع له بها الدرجات ولهذا جاء ان من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمته بالله حتى نمسي. فلا يطلبكم الله بشيء من ذمته. الحاصل ان ذكر الله واعظمه الصلاة وتلاوة القرآن - 00:03:23

وانواع الذكر المشروعة لذلك حصن عظيم يتحصن به المسلم من شياطين الانس وشياطين الجن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تدلون الاخوة المستمعين والاخوات المستمعات على كتب تحوي هذه الازكار؟ الكتب كثيرة ولله الحمد - 00:03:43

مطولة ومختصرة فمنها على سبيل المثال كتاب الازكار للامام النووي رحمه الله ومنها الكلم الطيب لشيخ ابن تيمية ومنها الوابل

والصيب من الكلم الطيب للامام ابن القيم ومنها رسالة مختصرة لشيخنا سماحة الشيخ عبد العزيز - 00:04:03

عبد الله ابن باز وفقه الله وحفظكم بعنوان تحفة الاخيار وهي نبذة مختصرة فعلى المسلم ان يقرأ في هذه الكتب وان نتعلم منها الاذكار المشروعة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل ام عبد الله وتقول هل يجب وضع الحنة على الشعر - 00:04:23
او اليدين والانتى على طهارة؟ لا يجب ذلك. الحمد لله. هذا ان تضع الحنة على الشعر وعلى اليدين ولو كانت على غير طهارة. نعم
جزاكم الله خيرا تقول اذا نسيتوا واكلت شيئا من الطعام وانا صائم تطوعا او قضاء فهل الصيام صحيح؟ اذا كانت متعمدا -

00:04:43

بياكلوا الطعام وهي صائمة فان صيامها يبطل لان الله جل وعلا حرم على الصائم الاكل والشرب. نعم. والجماع وسائر المفطرات الى هذا السؤال. قال تعالى وكلوا الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

- 00:05:03

واجبي من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. الا يجوز للصائم ان يأكل او يشرب او يعمل شيئا من المفطرات متعمدا. اما اذا اكل او شرب ناسيا فان هذا لا يؤثر على صيامه ولكن عليه ان يمسك اذا ذكر او ذكر انه صائم يمسك عن الاكل والشرب قال - 00:05:23
صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه هذا في حق الناس طيبا اما المتعمد فانه يبطل صيامه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما هي الشروط الواجب توفرها للشهادة مع الشخص بانه معسر - 00:05:43
الحكم اذا كان مدعى الاعسار مبتلى ببعض المنكرات. واذا كان له دخل ثابت او كان له عقار مؤجر او كان معظم موظف هل يجوز ان يشهد له بانه معسر؟ جزاكم الله خيرا. اه الشهادة تعتمد على العلم. الله المستعان. بالمشهود به. قال تعالى الا - 00:06:03

من شهد بالحق وهم يعلمون فلا بد في الشهادة ان يكون الشاهد عالما بما يشهد به. اما عن طريق رؤية او عن طريق وسماع او استفاضة او غير ذلك من طرق العلم. اما اذا لم يكن عنده جزم ومعرفة بما يشهد به فانه لا يجوز. لا يجوز له ان - 00:06:23
يشهد بما لا يعلم فان هذه شهادة زور محرمة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من شهادة الزور. اه قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم اكبر في الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك بالله وقتل النفس واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. قذف المحصنات - 00:06:43

الغافلات المؤمنات وكان صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس وقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور ما زال يكررها حتى قال الحاضرون من الصحابة ليتهم سكت اشفاقا عليه صلى الله عليه وسلم من تأثره بهذه بهذا البيان - 00:07:03

والتوضيح للناس والميسر هو الذي يكون ما عنده من المال اقل مما عليه من الديون. ما كان موجوده اقل مما ما عليه من الديون الحالة. هم. التي يطالب بها. ويطالب بسدادها. هذا هو المعسر لاثبات عسرته لا بد من ثلاثة شهور - 00:07:23
طيب يشهدون لاسرته حتى يقول كما في الحديث حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجة من قومه لقد اصاب فلانا فاقه هذا شهادة العسرة وتكون شهادتهم عن علم وخبرة بحال المشهود له بالعسر. هم. فالحاصل ان هذا الامر لا يجوز التساهل فيه - 00:07:43
بل لابد ان تكون الشهادة على بر وعلى صدق في هذا وفي غيره. الشهادة لها شأن عظيم وترتب عليها امر من اه اثبات ما يشهد به او يشهد عليه يترتب عليها امور عظيمة من حقوق الله عز وجل وحقوق - 00:08:03

وما يحكم به على المشهود عليه او يحكم به للمشهود له فلا بد ان تكون الشهادة عن علم وعن تثبت وعن يكون المقصود بها بيان الحق وليس المقصود بها الحمية او العصبية لشخص فان الشهادة انما تكون لله. قال الله تعالى يا ايها الذين - 00:08:23

الذين امنوا كونوا شهداء كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله واولى به فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا - 00:08:43
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنعان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. وقال سبحانه وتعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا فالحاصل ان الشهادة امر عظيم وان كان تساهل في شأنها كثير من الناس - 00:09:03
اعتبروها من الامور التي يتساعد الناس بها فيما بينهم ويشهد بعضهم لبعض من باب المساعدة او العصبية والحمية له ويكتب دون

الشهادة اذا كانت لغير من يتعصبون له وغير من يحامون عنه الشهادة بالباطل وكنتم الشهادة بالحق كلاهما امر خطير - [00:09:23](#)
قال تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. والله بما عمله بما تعملون عليهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا الماسر
كما تفضلتم شيخ صالح من كان ماله اقل مما عليه من الديون. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:09:43](#)
اذا كان له عقار اذا كان له ممتلكات اذا كان موظف مثلا وله دخل ثابت. هل يعتبر هذا مأسر شيخ صالح؟ نعم اذا كانت هذه الاشياء
اقل مما يجب عليه من الديون وما هو مطالب به من الديون فانه يعتبر معسرا بقدر ما يدفع هذه الحاجة هذه الحاجة عنه -

[00:10:03](#)

ويسدد ديونه. نعم. جزاكم الله خيرا. بعض الناس يستثنى العقار في مثل هذه الشهادة فلا يخطر ببالك. ما هو توجيهكم شيخ صالح لا
فرق بين العقار وغيره اذا كان غلة العقار وما يحصل من العقار او قيمة العقار اقل مما يجب عليه من الديون والحقوق - [00:10:23](#)
نعم. فانه يعتبر وعسرا. ويعتبر فقيرا تحل له الزكاة. نعم. جزاكم الله خيرا. يذكر صاحب هذا السؤال المنكرات يقول اذا كان مدعى
الاعصار مرتكب لبعض المنكرات. اذا كان مرتكبا لبعض المنكرات وهو محتاج وفقير او معسر - [00:10:43](#)
وعليه النون فانه لا بأس ان يساعد بالمال بقدر ما يدفع حاجته او يسبب ميوله مع المناصحة لترك المعاصي واما اذا كان يعطى
هذا المال ليستعين به على الحرام ليشترى به ما هو - [00:11:03](#)

ومحرم فانه لا يعان بذلك ولا يساء. قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. اتقوا الله ان الله شديد
عقاب الا يعطى ما يستعين به على الباطل؟ نعم. جزاكم الله خيرا اذا اسهمت تلك المعاصي وتلك المنكرات في اعساره شيخ صالح هل
لكم - [00:11:23](#)

يحفظكم الله. ان كان ان كان تاب من هذه المعاصي وهذه الذنوب. نعم. ورجع الى الله فانه يساعد ويعان. طيب. اما اذا كان فيستمع
فيها ويستعين بما يدفع اليه يستعين به على مزاولة هذه المعاصي والاستمرار فيها فانه لا يساعد كما ذكرنا في - [00:11:43](#)
قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة
وصلت الى البرنامج من مستمع يقول في نهايتها اخوكم ابو المعتصم. ابو المعتصم يسأل ويقول ايها افضل في صلاة التراويح للامام
- [00:12:03](#)

القراءة من المصحف ام عن ظهر قلب؟ لاني سمعت احد العلماء ينهى عن القراءة للامام من المصحف نهائيا ويعتبره مشغلة وسمعت
اخر يحجب القراءة من المصحف خوف الارتباك والخطأ. افتوني اي الامرين نتبع جزاكم - [00:12:23](#)
هذا يختلف باختلاف النفس. الله المستعان. فاذا كان الامام يجيد الحفظ والقراءة عن ظهر قلب فانه يقرأ عن عن ظهر قلب ولا يقرأ
من المصحف. اما اذا كان الامام لا يجيد القراءة عن ظهر قلب ولا يتقن الحفظ او لا يحفظ اصلا فلا مانع ان يقرأ من المصحف في
صلاة التراويح - [00:12:43](#)

تراويح صلاة التهجد للحاجة الى ذلك. فالحاصل ان الاصل ان الامام يقرأ عن ظهر قلب حافظا للقرآن. واذا لم يستطع فانه يقرأ
بالمصحف. قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول - [00:13:03](#)
انا شخص نتعامل معه ونستلف منه بالعملة المحلية ويحسبها بالدولار حال السداد او في وقت السلام. وغالبا يتم حسابها وقت القضاء
بالدولار حسب سعره في ذلك الوقت. فهل هذا من الربا؟ ليس هذا من الربا اذا كان في ذمة شخص - [00:13:23](#)
من نقود معروفة نقود معينة ثم يتفق مع صاحب هذا الدين بان يدفع له من جملة اخرى عن طريق المصارفة فلا بأس بذلك بشرطين.
الشرط الاول ان تكون بسعر يومها بما تساويه وقت المصارفة. الشرط الثاني - [00:13:43](#)

الا يتفرقا وبينهما شيء. فاذا تم اذان الشرطان فانه لا ربا في هذه المسألة والحمد لله. فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم او ان
الصحابه كانوا يتبايعون الابل في مكان بالنقود ثم يعتارون عنها يبيعونها بالذهب مثلا ثم يعتارون - [00:14:03](#)
انا بالفضة فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا بأس بذلك اذا كانت بسعر يومها ولم يتفرقا وبينهما شيء. نعم. جزاكم الله
خيريه واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية في ام درمان بالسودان وباعثها -

احد المستمعين من هناك يسأل ويقول اذا اشرفت الشمس وانا لم اصلي الصبح بعد. هل ابدأ بالسنة او ابدأ بالفريضة؟ تبدأ بالسنة حتى اولو كان بعد خروج الوقت ابدأ بالسنة بالراتبة ثم تصلي بعدها الفريضة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نام هو - 00:14:43 واصحابه عن صلاة الفجر مرة في السفر ولم يستيقظوا الا بعد ما مسهم حر الشمس لانهم كانوا قد سهروا بالليل آ في المشي وتعي فتقل عليهم النوم في اخر الليل ولم يستيقظوا لصلاة الفجر الا بعد خروج وقتها فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:15:03 ينتقل من الوادي الذي تنام فيه الى مكان اخر ثم صلوا راتبة الفجر ثم امر المؤذن فاقام فصلى بهم الفجر وصلى الله عليه وسلم. على انه يجب التنبيه. مم. الى انه لا يجوز التساهل في تأخير صلاة الفجر عن وقتها متعمدا - 00:15:23

وان يعتاد الانسان النوم عن صلاة الفجر ولا يصليها الا اذا قام فان من جعل هذا عادة له او تساهل فيه فانه لا يجوز له ولا يحل له وليس هذا عذرا له عند الله سبحانه وتعالى انما هذا فيمن كان عازما على الاستيقاظ والصلاة مع الجماعة في الوقت - 00:15:43 ولكن غلبه النوم فهذا هو المعذور لانه كان عازما وناويا على القيام عازما على القيام وناويا وقاصدا له لكن غلبه النوم بغير في اختياره ولم يكن هذا عادة له هذا معذور. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا دخلتم المسجد لصلاة الجمعة هل اصلي -

اية المسجد والامام يخطب ام اجلس مباشرة جزاكم الله خيرا. دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فصلي ركعتين فدل هذا الحديث على ان من دخل لصلاة الجمعة والامام يخطب فانه لا يجلس - 00:16:23 حتى يصلي ركعتين ولكن يخففهما ويتجوز فيهما. نعم. جزاكم الله خيرا. ما معنى الحديث؟ ان الله لا يقبل المسبل. لا اعرف الحديث بهذا اللفظ ولكن آ الاسبال محرم. وكبيرة من كبائر الذنوب. ومعنى الاسبال ما نزل عن الكعبة - 00:16:43

من اللباس من ثوب او بشت او سراويل او ازار كل ما نزل من اللباس عن الكعبين بالنسبة للرجل فانه يعد من الاسبال المحرم فيجب على المسلم ان يحذر من ذلك. واذا صلى وهو مسبل فصلاته صحيحة. لكنه يأثم على الاسبال. اما صلاته في حد ذاتها اذا - 00:17:03 قد توفرت شروطها واتى باركانها وواجباتها وما يشرع لها فان صلاته صحيحة ولكنه يأثم على الاسبال المحرم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - 00:17:23 اخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن - 00:17:43

نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم -